

## دنيا فارقه سر الياقوت

رجل سميته بيني لا يعلم اين تقع احرف اسمه في معجم الاموال سرعان ما دخل في دوامه الكفر والسؤال. سؤاله الذي يطرح نفسه من اين احصل على المال. ابسط ما يوجد امامه كان رمل الذي يغذي فيه معدته الخاويه، لكي لا يجوع قلبه من حب المال. بنى لنفسه منزل من الحجر الاسمنتي البسيط مرصع بالاحجار الياقوت لم يكن يعلم ان هذه الاحجار التي تقع امامه لها قيمه.

وهو من كان يجلس في احد الطرق التي تؤدي الى بيته الذي عاد اليه في يوم من الايام الامطار الغزيره. احد اقراط السيده وقع منها في يده التي مدها للسؤال. تعجب من شكل القرط والمرأه تعجبت من ما حدث لها ف نظر الى قرطها وقال هل هذا من الياقوت.

قالت نعم وسعره يقارب حوالي مليون قيمه هذا المبنى بأكمله. اتبعت هذه المرأه الى منزلها ثم عدت الى المنزل ونظرت للياقوت المعلق حول بابي ف اقتلعه وانا سعيد (قال في داخله هذا ما كنت ابحت عنه المال).

خرج احد الجيران فأخفاه عنه وقال هل تخفي شيئاً  
قال انه لياقوتُ الساحر  
قال اعطني اياه

(قلت في نفسي سأهرب من هنا حالياً)  
وهربت الى منزلي القديم الى منزل المرأه  
قال هاكي سيدتي هذه الياقوتات انهم ملك لكي الآن  
قالت وماذا افعل بهم

قال بادليني اياهم الياقوتات بالقرط الذي تملكينه  
جنت المرأه واصيبت بوعكه صحيه ووقعت على الارض  
فأمسكت بها لايقاظها من الوعكه لكن لم يكن هناك جدوى من ذلك اظن انها عمياء.  
فسرقت قرطيهها وياقوتاتي وهربت.

لم يكن هناك في مدينتي احد يبيع الياقوتات يجب ان اسافر للخارج لأبيعهم مع الاقراط ايضاً.  
لم انم شهر كامل من تأملي لجمالهم الأخاذ. قلت في نفسي  
(سوف اعود كما كنت في ليامي السابقه عندما كنت املك اموالي من اعمالتي التي اعتزلتها).

في عام ١٧٩٦ كنت اعمل كبائع كعك اللبناني في احد طرقات او شوارع في عهد القياصره الروس،  
شراء الطحين كان يصعب على الكثير. الأمير كان من يرمي اكياس الطحين على الخبازين.  
جمعت الكثير من الاموال في آن ذاك. ومن هواياتي الفروسيه والشعر القديم لقد كنت اجمع الكثير  
ايضاً وكنت سعيد بذلك

التحديات كانت من ترمي نفسها علي لكن الوقوف على رجل واحده لا يكفني اثناء الحرب على المال.  
كان لدي اخ وصديق الذي اعتمدت عليه في عمليات النقر على الحجر الأول من سلم الأموال.

حرفه التي اشتركنا فيها انا واخي في مصنع وايت اوك الجينز في اول بداياته في عام ١٨٧٣.  
وضعنا النسيج الاول وبكل فخر اصبح لدينا اشهر نسيج يسمى الجينز.  
جلسنا في مجال الجينز سنوات عديده انا واخي الا ان نسي اخي وضع مسمار في احد سراويل  
الجينز الا ان طردونا من العمل فيه، وجمعت من خلال ذلك اموال طائله ٤٠٠,٠٠٠ دولار.

اخي من عمل على مزرعه التي كان يملكها ودخلت انا في العمل فيها كخياط للكرسي الذي يوضع  
على ظهر الحصان الملكي . يحتاج منك ان تركز على كل خيط حريري في داخله. لأن كلما يكون  
الفارس فوق الحصان مرتاح يكون السبب هو البطانه الداخليه للكرسي. هكذا يكون اتقان الحرفه  
اليديوه بسلاسه، جمعت من خلال هذه الحرفه ٢٠٠ دولار.

اعتزلت هذه الاعمال من عدم صبري على ما يحدث لي من الم نفسي اخي كان يضربني لأكون  
كالرجل وانا امرأه عاجزه عن العمل كالرجال في ايام الصعبه. هربت من بيت اخي مع بضع ياقوتات  
كان يخفيها في احد الاروقه.

ذهبت للخليج العربي للعمل في البيع والشراء في لم يكن هناك فالحسبان ان العمل صعب كان هناك  
بسبب التصحر. وضعت الحجر الاول لبناء منزل وانا ابكي من الجوع. ورصعت البيت في نهايه  
المطاف بياقوتات اخي للذكرى. كنت اعمل كساحر على الياقوتات واسافر عبر الزمن من خلال هذا  
البيت الصغير، تضيئ الياقوته كلما سافرت للخارج. جمعت اموال كثيره من السفر حول العالم من  
خلال الاحجار لكل بلد حجر معين.

قالت احد الصحف ان احد الاخوان قد فُقد من الدول الاجنبيه.ولازالوا يبحثون عنه. لكن يوجد احدهم اصبح مشهور فجاءه حول العالم قام بوضع اقمشه من الجلد على هيئه رسائل مبطنه لأحد الرؤساء الذي عمل على وصولهم للعالميه، بسعر غالٍ. فصنع اقنعه من الاقمشه من جلود المنقوشه مكتوب عليها احرف من اللغه اليابانيه، موضه اسميتها (el chi ta).

الجيتاه (el chi ta) كنت اضع هذا القناع اثناء عرض الازياء الخاص بي في احد الدول العالميه. لم احصل على ما اريده من هذا العرض المميز سوى القليل من المال وبضع غرف في دور العرض العالميه مسجله باسمي. في عمر الخمسون عاماً عدت الى بلدي لأنهي الهدنه بيني وبين اخي العزيز ذهبت الى بيت اخي لأضع اغراضي اكتشفت ان اخي بدأ يدخل عبر الزمن وسرق مالي واغراضي عدت الى التسول بعدها لسنتين.

وها انا ذا ارى الياقوتات والاقراط في يدي مستعد للزواج من هذه الإمراه العمياء صاحبه افخم مطاعم الفرنسيه في العالم، مستقبلاً يدها لأضع الخاتم في يدها اليمنى.





